

اتجاه الأسرة الجزائرية للعمل التطوعي في ظل الفضاء الأزرق – الفيس بوك
– دراسة ميدانية لعينة من الجمعيات الخيرية – سطيف

The Algerian family's tendency to volunteer work in light of the blue space -
Facebook

- A field study of a sample of charities - Setif

لبرش راضية*

جامعة عباس لغرور خنشلة، labreche.radia@univ-khenchela.dz¹

تاريخ التسليم: 2023-1-19 تاريخ التقييم: 2023-2-3 تاريخ القبول: 2023-6-7

Abstract

الملخص

Today we live in a world that is described as being digital par excellence, and this is due to the increasing use and dependence of modern means of communication in various fields, which has led to many changes that affected our daily lives and these changes were not limited to our social environment only, but extended to the family, and their use became imposed. The same that among its members among themselves or in their interaction and external relations.

And considering that the family is one of the institutions of social upbringing that provides its parts with various values and behaviors that serve the community, it was and still is a source of volunteer work despite the development that imposes itself in the forms and methods of this work through charitable societies and using modern means of communication Including Facebook.

This is why our study came to try to shed light on the family's tendency to volunteer work in light of the change taking place, especially with regard to social media such as Facebook.

Keywords : family, volunteer work, blue space, social media, charities.

نعيش اليوم في عالم يوصف بأنه رقمي بامتياز ، وهذا راجع للاستخدام والاعتماد المتزايد لوسائل الاتصال الحديثة في مختلف المجالات ، الأمر الذي انجر عنه تغيرات كثيرة مست حياتنا اليومية ولم تقتصر هذه التغيرات على محيطنا الاجتماعي فقط بل امتدت إلى داخل الأسرة و أصبح استخدامها يفرض نفسه إن بين أفرادها فيما بينهم أو في تفاعلهم و علاقاتهم الخارجية.

و على اعتبار أن الأسرة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تمد أفرادها بمختلف القيم و السلوكيات التي تخدم المجتمع فقد كانت و لا تزال مصدرا للعمل التطوعي بالرغم من التطور الحاصل الذي يفرض نفسه في أشكال و طرق هذا العمل من خلال الجمعيات الخيرية وباستعمال وسائل الاتصال الحديثة منها الفايبيوك.

لهذا جاءت دراستنا لتحاول تسليط الضوء على اتجاه الأسرة للعمل التطوعي في ظل التغير الحاصل خاصة ما يرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي كالفايبيوك. الكلمات المفتاحية: الأسرة، العمل التطوعي ،الفضاء الأزرق، مواقع التواصل الاجتماعي ، الجمعيات الخيرية .

1. مقدمة:

أصبح العالم في وقتنا الحاضر قرية صغيرة نظرا للتطور الحاصل في وسائل الاتصال الحديثة وهو ما أدى بأحد العلماء إلى القول بأننا "أصبحتنا نعرف ما يجري خلف كل النوافذ نسبة إلى windows أي النافذة" فمن خلال هذا التطور تجاوزنا الزمان والمكان، وهو ما انعكس على مجالات الحياة اليومية بحيث تعتبر لا غنى عنها في تعاملات الأفراد و الجماعات كما أن هذه الوسائل غيرت الصورة النمطية على العديد من المظاهر المجتمعية . و أصبح تكيف نمط حياتنا و برامجنا العملية ضرورة تفرض نفسها على كل المستويات بداية بالأسرة و انتهاء بمؤسسات المجتمع الأخرى . حيث يعتبر الفايسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في العالم بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة حتى أصبح ضرورة لا بد منها حتى داخل الأسرة الجزائرية في علاقة أفرادها بالمحيط الخارجي فغير من اتجاهات و سلوكيات و مفاهيم كانت سائدة و راسخة في ثقافة الأسرة والمجتمع الجزائري منها العمل التطوعي.

و هو ما تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى إبرازه من خلال معرفة اتجاه الأسرة الجزائرية للعمل التطوعي في ظل الفضاء الأزرق - الفايسبوك - دراسة ميدانية لعينة من الجمعيات الخيرية لولاية سطيف وهي جمعيات ناشطة في مجال مساعدة الأيتام وأسره في العديد من الميادين .

2. الإشكالية

إن من بين مميزات الفترة المعاصرة التغير والتطور المستمر على مختلف الأصعدة والمجالات بحيث أثر هذا الأخير على المناحي الحياتية للفرد في مجتمعه، خاصة ما تعلق بوسائل الاتصال الحديثة التي ألقت بظلالها على واقعنا، حيث أصبح من غير الممكن الاستغناء عنها، نظرا للدور الذي تقدمه ولأهميتها البالغة، حيث يتم الاعتماد عليها في العديد من المجالات إن لم نقل في جميعها. وباعتبار الأسرة وحدة أساسية في المجتمع ومؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تساهم في ترسيخ القيم والمعايير لدى الفرد، كما تساهم في تحديد علاقاته مع الأفراد الآخرين ونظراته للمجتمع الذي يعيش فيه، وكذا نظراته لمقدار وطبيعة المساهمة التي يجب أن يقدمها لبناء مجتمعه.

ومن بين المجالات التي أصبحت تتميز بإقبال ملحوظ لدى أفراد الأسرة هو العمل التطوعي خاصة أنه أصبح مرتبطا في الوقت الراهن بشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك الذي تتخذها الجمعيات الخيرية وسيلة للإشهار لبرامجها وطلب المساهمات المختلفة من الأفراد والهيئات والشركات الرسمية وغير الرسمية، كما يجد المنتفع كذلك لهذا المجال تغير في قيم التضامن بين

الماضي والحاضر، خاصة في ارتباطه مع الأسرة التي أصبح يتفاعل أفرادها مع العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح استخدامه يشمل مختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب الفئة التي تعد الأكثر استعمالاً لهذه الوسيلة وحتى فئات أخرى من أفراد الأسرة، وبالتالي فاتجاه الأسرة للعمل التطوعي قد تغير مواكبا التحولات الحاصلة على مختلف المستويات التي مستها من جهة ومست المجتمع من جهة أخرى.

فانطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي:

هل يساهم فيسبوك في ترسيخ العمل التطوعي في المجتمع الجزائري؟

التساؤلات الفرعية:

ما هي صور أو أشكال العمل التطوعي لدى أفراد الأسرة الجزائرية من خلال فيسبوك ؟

كيف يساهم الفيسبوك في ترسيخ العمل التطوعي لدى أفراد الأسرة الجزائرية؟

3. أهداف الدراسة

تأتي هذه الدراسة الميدانية كمحاولة للوصول إلى عدد من الأهداف التي ترتبط بموضوع مهم له علاقة بالتغير الاجتماعي وتحديدًا بعلاقة أفراد الأسر بالعمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وذلك عبر التفاعل مع صفحات الجمعيات الخيرية التي تعتبر حلقة وصل في هذا المجال، ومن بين هذه الأهداف:

- معرفة طبيعة عمل الجمعيات الخيرية ومدى تكيفها مع معطيات وعوامل التغير الحديثة سواء على مستوى التواصل أو الأداء الفعلي والمتوقع.
- معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أو الإعلام للعمل التطوعي وكذا دورها في الاستقطاب لتجسيد مختلف النشاطات. معرفة طبيعة التغير اتجاه العمل التطوعي من خلال صفحة الجمعيات على الفايسبوك
- معرفة الفئات الأكثر مشاركة في العمل التطوعي.
- إبراز ما إذا كانت لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك تأثير على العمل التطوعي للأسرة الجزائرية.
- معرفة طبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي للأسرة الجزائرية.
- معرفة اتجاه الأسرة للعمل التضامني التطوعي في ظل مواقع التواصل الحديثة.
- معرفة علاقة مشاركة الأسر في العمل التطوعي بصفحات الجمعيات على الفايسبوك.
- معرفة نوعية الأسر الأكثر مساهمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- معرفة علاقة العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء.

4. الجانب النظري

1.1. مفهوم الأسرة

يعرف بيرجس الأسرة بأنها عبارة عن جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم و يكونون بيتا واحدا و يتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة كزوج و زوجة و أب و أم و ابن و ابنة و أخ و أخت . (زكي، عبد العظيم، و عبد العال، 1987، صفحة 20)

2.1. مفهوم العمل التطوعي

يعرف مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية : التطوع يتضمن جهودا إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية و يقوم بصفة أساسية على الرغبة أو الدافع الذاتي ، سواء أكان هذا الدافع شعوريا أو لا شعوريا ، و لا يهدف المتطوع إلى تقديم مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع و تحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة و خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع . (كوندة، 2020، صفحة 36)

2.2. الفضاء الأزرق - الفيسبوك -

يعرف قاموس الإعلام و الاتصال الفايبيوك على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 و يتيح نشر الصفحات الخاصة ، و قد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص . (شين، 2015، صفحة 23)

و تشير الإحصائيات الحديثة أن الفايبيوك يعد من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية و استخداما من طرف كل الفئات و الشرائح ، حيث انه اتسع دوره فأصبح يقدم خدمات متنوعة في الكثير من المجالات ، حيث سجل سنة 2020 أكثر من 2 مليار مستخدم كما تشير الإحصائيات أن مستخدموه يشكلون 74% إناث كما أن الفئة العمرية الأكثر شيوعا لمستخدمي الفايبيوك هي من 18 إلى 29 عاما بنسبة 81% . (التحرير، 2020)

تشهد الجزائر نموا ملموساً في عدد مستخدمي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تشير الأرقام إلى زيادة عدد مستخدمي الإنترنت لتصل إلى 25.4 مليون مستخدم ، بنسبة انتشار تزيد عن 59% أما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي فيميل الجزائريون لاستخدام موقع فيسبوك الذي تجاوز عدد مستخدميه نحو 19 مليون مستخدم ، في الوقت الذي بلغ فيه عدد مستخدمي

موقع تويتر نحو 480 ألف مستخدم فقط وتجاوز عدد مستخدمي انستجرام نحو 4 مليون مستخدم، بينما يقدر عدد مستخدمي سنابشات بنحو 2 مليون مستخدم . (الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، 2020)

2.3. الجمعيات الخيرية

هي مؤسسات اجتماعية ذات صفة شخصية أو معنوية تنشأ من الأفراد المتطوعين بهدف تقديم المساعدات المادية و المعنوية لبعض الفئات الاجتماعية قليلة الحظ كالأيتام و الأرملة بغية التكفل بهم دون أن يستفيد هؤلاء المتطوعين من أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من عمل تطوعي . (باعلي، 2017، صفحة 27)

يجد المنتفع لعمل الجمعيات الخيرية أنها تحمل قيمة اجتماعية مرتبطة بطبيعة المجتمع الذي توجد فيه و كذا من الأعراف و القيم و التقاليد التي اكتسبها الأفراد جيلا بعد جيل ، حيث يلاحظ أن العمل التطوعي في الجزائر مرتبط بالثقافة المجتمعية و طبيعة التنشئة الأسرية التي تشجع على تقديم المساعدة و يد العون لمن يستحقها حتى أن تعاليم ديننا الإسلامي تدعو إلى فعل الخير و المساهمة في التكافل الاجتماعي ، و بالتالي فهذه الأعمال التي تتسم بالطابع الخيري توجد خلال كل الفترات الزمنية لتطور المجتمع الجزائري حيث كانت تقوم بها الأسر و الجماعات و خير دليل على ذلك التوزيع و هي تقليد متأصل لا يزال حتى الآن ، لكن مع تطور الحياة وتشعبها كان لزاما توجيه هذه الجهود و الأعمال و تنظيمها في إطار جمعي لتكون أكثر فعالية و مواكبة للتطورات و متكيفة معها .

5. الجانب التطبيقي

1.1. التعريف بمجال الدراسة

تم اختيار جمعيات خيرية تنشط بدائرة عين ولمان وهي دائرة تابعة إقليميا لولاية سطيف وهي من أهم مدن الولاية عرفت بأكثر من اسم عبر التاريخ منها ريغة، وتسمية كولبار إبان الاستعمار الفرنسي وتقع في الجهة الجنوبية الغربية لولاية سطيف تتوسط بين كتل جبلية على امتداد واسع سمح لها موقعها بأن تكون قطب اقتصادي و تجاري و فلاحى بامتياز . (ويكيبيديا، 2020) كما تضم مجموعة من البلديات هي قصر الأبطال، أولاد سي أحمد وقلال، وهي معروفة بنشاطها التجاري كما أنها تعتبر عينة للعمل التطوعي نظرا لكثرة الجمعيات الخيرية الناشطة على مستوى مجالها الجغرافي و كذا الدور الذي تقوم به في المساهمة في العمل الجمعي الذي استفادت منه شرائح واسعة ، كما تم اختيار جمعيتين ، تابعة إقليميا لدائرة عين ولمان ولاية سطيف.

1.1.1. جمعية كافل اليتيم - قصر الأبطال -

تقع الجمعية ببلدية قصر الأبطال مركز يقع مقرها بمحل ممنوح من طرف عائلة ، هي جمعية تعنى باليتامي والأرامل من جميع النواحي اجتماعيا تربويا صحيا رياضيا تملك الجمعية صفحة على الفايسبوك يتابعها 11759 من الأشخاص، تتميز هذه الجمعية بممارسة العديد من النشاطات على مدار السنة و تبني العديد من المشاريع مستمدة من جمعية كافل اليتيم الوطنية، وتمثل هذه المشاريع في:

مشروع تجهيز الفتاة اليتيمة: تسعى الجمعية الخيرية كافل اليتيم في إطار مشروعها الخيري تجهيز الفتاة اليتيمة.

مشروع عيدنا تكافل : بمناسبة عيد الأضحى المبارك تسعى الجمعية الخيرية كافل اليتيم لجمع أضحية عيد للأيتام.

مشروع بطانية لكل یتيم: في ليالي الشتاء الباردة.

محفظة الدخول المدرسي: تسعى الجمعية إلى توزيع الأدوات المدرسية في بداية الدخول المدرسي.

وهي كلها مشاريع مدرجة بالصفحة الخاصة بالجمعية على الفايسبوك وهذا لإعلام المتابعين بمختلف النشاطات، حيث نشرت في صفحتها حملة شتاء دافئ من أجل إطعام أسر الأيتام والأرامل توفير المواد الغذائية في فصل الشتاء البارد، مشروع السلة الغذائية الشهرية تحت شعار اكفه مؤونته - استطعتمك فأطعمهم -، مشروع تجهيز عروس يتيمة تحت شعار - قررنا تجهيزها كغيرها من الفتيات يدا بيد لتفرح العروس -، كما تم إدراج نداءات خاصة بجمع التبرعات المالية لیتامی مقبولون على عمليات جراحية مستعجلة .

1.1.2. جمعية كافل اليتيم الفردوس - عين ولمان -

هي جمعية خيرية تتكفل بفئة الأيتام و الأرامل ، و قد أنشئت بمقتضى أحكام القانون رقم 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات و تم هذا يوم 26 ديسمبر 2006 و كان آخر تجديد لها في 29 ماي 2019 و يقع مقرها بشارع عبد الكريم ملياني قرب بنك التوفير و الاحتياط بوسط مدينة عين ولمان و هي جمعية نشاطاتها موجهة لفئة اليتامى في الكثير من المساعدات خاصة المادية منها مواد غذائية أدوية و ألبسة و غيرها كما أنها تملك صفحة على الفيسبوك يتابعها 2375 شخصا تعمل هذه الصفحة على الإشهار لبرنامج نشاطات الجمعية، ففي الفترة الممتدة من شهر سبتمبر 2020 إلى شهر جانفي 2021 برمجت العديد من الحملات من بينها حملة الشتاء الدافئ لجمع المدافئ والأغطية تحت شعار صقيع الشتاء ويدكم الحانية لتدفئة أكثر من 450 یتيم، بالإضافة إلى حملة إعداد قفة شهر سبتمبر أكتوبر نوفمبر وديسمبر 2020

والتي يتم توزيعها من طرف أعضاء الجمعية والمتطوعين على مقرات سكن عائلات الأيتام بمجموع 240 عائلة على مستوى دائرة عين ولمان وما جاورها من البلديات بطريقة منظمة حيث يسند كل قطاع إلى مسؤول يتكفل بمجموعة من الأسر لمتابعتها، بالإضافة إلى نشاط هذه الجمعية التضامني المرتبط بالأشخاص المرضى المتواجدون بالمستشفيات حيث نظمت تحت شعار دماؤنا صدقة من خلال حملة التبرع بالدم لفائدة مستشفى محمد بوضياف عين ولمان بتاريخ 03 سبتمبر و 7 نوفمبر 2020 خاصة في ظل جائحة كوفيد 19 التي سجلت عزوف الأفراد عن الذهاب إلى المستشفيات ، بالإضافة إلى جمع و تحضير الحقائب المدرسية و تجهيزها بجميع الأدوات اللازمة الخاصة لكل طور ابتدائي 150 محفظة متوسط 170 محفظة ثانوي 80 محفظة و هذا تزامنا مع الدخول المدرسي موجهة للأيتام المتمدرسين بالإضافة إلى توزيع مساعدات متزامنة مع المناسبات الدينية منها قفة رمضان أضحية و قفة عيد الأضحى ، و ما لاحظناه من خلال صفحة الجمعية على الفيسبوك هو تكيفها مع الوضع الوبائي جراء جائحة كوفيد 19 من خلال توزيع كمادات طبية على عائلات الأيتام المتكفل بهم من قبل الجمعية .

1.2. منهج الدراسة

على اعتبار أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المستخدم في الدراسة و كذا أداة جمع البيانات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه المنهج الذي يقوم " بشرح و تفسير الأحداث و المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة و محاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث و الوقائع و كذا محاولة تفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث ، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة ، تساهم في حل المشكلات أو إزالة معوقات أو الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر ، من أجل تطوير الواقع و استحداث أفكار و معلومات و نماذج سلوك جديدة " (الطائي و بكر، 2007، صفحة 95)

1.3. أدوات جمع البيانات

نظرا لأن الدراسة تجرى مع الرؤساء الثلاث للجمعيات المختارة فقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات، وهي عبارة عن " محادثة موجهة بين الباحث و شخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موضوع معين يسعى الباحث لمعرفة من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، كالحصول على البيانات التي يريدها الباحث ، بالإضافة إلى تعريف ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة " . (غانم، 2003، صفحة 60)

1.4. عينة الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع البحث فقد تم اختيار العينة القصدية والتي كانت موجهة مباشرة لرؤساء الجمعيات الخيرية وهذا لغرض تكوين رؤية شاملة من جهة لمعرفة مستوى وطبيعة مساهمة الأسر في العمل التطوعي لهذه الجمعيات ومدى ارتباط هذا الإقبال بنشر برامجها على صفحاتها الخاصة بالفيسبوك.

وقد تم اختيار الجمعيتين دون سواها بناء على عدد من الاعتبارات من بينها:

عدد أعضائها و منخريتها كبير مقارنة بجمعيات أخرى .

النشاطات التي تقوم بها و هي مختلفة و متنوعة كما أنها تمس فئة مرتبطة مباشرة بالأسرة

ألا و هي فئة الأيتام و الأرامل .

الكثافة السكانية للمنطقة المختارة سواء عين ولمان أو قصر الأبطال ، كما أن نشاط

الجمعيتين يغطي مجال جغرافي معتبر .

سهولة الوصول للجمعيات و كذا التعاون الكبير و التسهيلات المقدمة عند إجراء المقابلة.

عدد متابعي صفحات هذه الجمعيات عبر فيسبوك يعد بالآلاف، مقارنة بصفحات جمعيات

أخرى تنشط بالولاية.

6. عرض وتحليل وتفسير بيانات المقابل

1.1. المقابلة الأولى

أجريت يوم 2021/01/28 على الساعة الرابعة مساء واستمرت إلى غاية السادسة مساء،

مع رئيس جمعية كافل اليتيم الوطنية مكتب قصر الأبطال سطيف، وأظهرت المقابلة أن رئيس

الجمعية هو أستاذ تعليم ابتدائي و لديه خبرة في العمل التطوعي حيث يعتبر من الأعضاء

المؤسسين للجمعية سنة 2015 كما تملك الجمعية صفحة أنشئت مباشرة بعد تأسيس الجمعية .

1.1.1. محور المعلومات حول الجمعية وطبيعة عملها

أكد المبحوث أن للجمعية إمكانيات بشرية تتمثل في أعضاء دائمين والمتكون عددهم من

58 عضو وكذا منخرطين عادة ما يكون المنخرط من فئة الشباب أما الأعضاء فهم كبار السن،

وفيما يخص الإمكانيات المادية فإن الجمعية تتوفر على مكتب هو عبارة عن مساهمة من سيدة

متوفاة، وأوصت به للجمعية قبل وفاتها و لا يزال أبنائها من بين الفاعلين في عمل الجمعية إلى

يومنا هذا، إضافة إلى توفر التجهيزات المكتبية مثل مكتب ، جهاز إعلام آلي، طباعة و غيرها من

الوسائل ، أما المجال الجغرافي الذي تعمل ضمنه الجمعية فيتمثل في بلدية قصر الأبطال و حتى

مناطق مجاورة إذا توفرت الإمكانيات المناسبة لذلك .

كما أن فكرة إنشاء الجمعية جاءت من مبادرة خاصة بإمام معروف في المنطقة و هو ما يعكس البعد الديني و المساهمة التي يقدمها للعمل التطوعي و كذا استعانة الجمعية به في التعبئة للحملات التطوعية ، بالإضافة إلى امتلاكها صفحة على الفايسبوك تاريخ إنشائها نوفمبر 2015 ، تقوم الجمعية بالعديد من المبادرات الموجهة لفئة الأيتام و أسرهم من بينها مشروع قفة اليتيم الشهرية مشروع تجهيز عروس يتيمة، أضحية العيد برمجة رحلات و مخيمات صيفية للأيتام و العديد من المبادرات الأخرى ، كما أوضح المبحوث أن مصادر تمويل الجمعية تختلف و تتعدد فتوجد أسر معروفة بدعمها للجمعية بصفة مستمرة ماليا و كذا بالوسائل و المواد الموجهة للأيتام و الأسر اليتيمة بالإضافة إلى أفراد معروفين و كذا غير معروفين لا يفضلون التعريف بهويتهم بحيث تسجل مساهماتهم بصفة محسن، كما يوجد تجار دائمين في المساهمة في إطار تخصصهم التجاري بيع البسة و أدوات مدرسية و مواد غذائية تفضل الجمعية الاتصال بهم بصفة دورية عند الحاجة . و في السؤال الخاص بتطور نشاطات الجمعية من حيث الكم و الكيف فقد أكد أن هناك تطور من حيث عدد الأسر المتكفل بهم و كذا طبيعة الإعانات المقدمة كما انه لا يمكن أن ينكر مساهمة صفحة الجمعية في هذا التطور خاصة في الإشهار لعمل الجمعية و الاستفادة من الملاحظات الموجهة لإعلاناتها وكذا الاقتراحات المقدمة .

2.1.6 محور خاص بصفحة الجمعية على الفايسبوك

أكد المبحوث أن الجمعية تقوم بنشر معظم نشاطاتها عبر صفحتها للفايسبوك و هذا راجع لدور هذه الصفحة حسب رأيه في المساهمة في عملها و في اطلاع الجمهور وهو ما يعكسه عدد الاعجابات الخاصة بالصفحة بحيث بلغ عددها بداية شهر فيفري لسنة 2021-11753 معجبا و 11982 متابعا وهو عدد معتبر حسب رأيه، و هو في تزايد مستمر كما يلاحظ المبحوث أن معظم التفاعلات تكون على شكل إعجاب بمنشورات الصفحة كما أن التعليقات هي عبارات تشجيعية و دعاء للمحسنين و للقائمين على هذا العمل ، كما أوضح رئيس الجمعية انه بالموازاة مع نشر نداءات التطوع و المساعدة عبر صفحة الجمعية تقوم كذلك بالتنسيق مع أئمة المساجد لحث المصلين على البذل و العطاء و هو ما يبرز دور مؤسسة المسجد المحوري في هذا المجال و الذي لا غنى عنه بالنسبة للجمعية ، كما أن الاستجابة لنداءات الجمعية عبر صفحتها تكون في الغالب حسب طبيعة النداء فعند إدراج حملات للفقرة الشهرية تكون المساعدات عبارة عن مواد غذائية و عند إدراج نداء حول تجهيز عرائس يتيمات تكون الاستجابة من طرف أسر و مختصين و مختصات بالخياطة و بيع لوازم العروس كما أكد المبحوث أن الاستجابة للنداءات عبر الصفحة تجاوزت الحيز الجغرافي للمنطقة و ما جاورها و أصبحت تأتي حتى من ولايات أخرى و هي ميزة

ايجابية للفايسبوك حيث انه كسر الصورة النمطية للعمل التطوعي المحصور في مجال جغرافي محدد ، كما أكد المبحوث أن الحملات التي تستقطب اكبر عدد ممكن من المتابعين عبر الصفحة هي حملات الفقة الشهرية و كذا حملات التبرع بالنسبة ليتامى مقبولون على عمليات جراحية أو في حالة صحية حرجة .

وفي إجابة عن سؤال يخص الفئات التي تستقطبها صفحة الجمعية على الفايسبوك أوضح أنها فئة الشباب العزاب التي تعتبر الفئة الأكثر متابعة لهذه المواقع كما أن مساهمتهم تتمثل في توزيع المساعدات على الأسر وكذا الاشتراك في الزيارات المبرمجة لدور العجزة والمستشفيات وكذا المساعدة في تنشيط برامج المخيمات الصيفية والرحلات و هذا نظرا لتفرغهم مقارنة بفئات أخرى ، كما أكد المبحوث أن استغلال صفحة الجمعية على الفايسبوك ساهم في تطوير وتحسين أداء الجمعية خاصة في الاطلاع والاستفادة من تجارب وخبرات جمعيات أخرى عاملة في هذا المجال و في مجالات مشابهة .

1.1.1. محور مخصص لمساهمة الأسر في العمل التطوعي

بداية كان سؤالنا حول رأي المبحوث في مساهمة نشر النشاطات عبر الفيسبوك في زيادة مشاركة الأسر في العمل التطوعي وقد كانت الإجابة بنعم نظرا لأنه وسيلة العصر كما انه أصبح الأكثر استعمالا حيث أن وسائل الاتصال الحديثة أخذت مكان العديد من الممارسات و العلاقات المباشرة التي كانت سائدة من قبل و أصبحت الكثير من الأشياء تنجز عبر وسائل الاتصال الحديثة كالتفاني في الأعياد و المناسبات و الأعراس و التعزية في الجنائز و غيرها ، و في إجابته حول نوعية الأسر الأكثر مشاركة في العمل التطوعي فأوضح أن جميع الأسر من ممتدة نوية حضرية ريفية غنية و متوسطة لديها مساهمتها مع الجمعية و لكن بنسب متفاوتة كما أن الجمعية تصنف هذه الأسر إلى فئات حسب طبيعة مساهمتها فهناك من تساهم في شهر رمضان و أخرى في عيد الأضحى و أخرى بمبالغ شهرية دائمة و أخرى غير دائمة تكون عبارة مثلا عن إخراج زكاة مال أو زكاة عيد الفطر و بالتالي فطبيعة الأسر لا تطرح إشكال نظرا لان قيم التضامن راسخة لديها، و في سؤال حول اعتقاده أنه يتم مناقشة نشاطات الجمعية من طرف أفراد الأسرة سواء كان هذا من المستفيدين أو المساهمين في تجسيد نشاطاتها فأكد رئيس الجمعية بأنه يعتقد أنه تتم مناقشة هذه النشاطات خاصة من طرف أفراد الأسر المستفيدة ففي بعض الأحيان تمثل مساعدات الجمعية المصدر الوحيد لهذه الأسر و كمثال على ذلك توجد عائلة تكفلت الجمعية بتوفير قطعة ارض و بناء مسكن خاص لأفرادها اليتامى بالإضافة إلى المساعدات الأخرى كما أن بعض الأسر يساهم أفرادها بصفة جماعية في عمل الجمعية و كمثال على ذلك الأسرة التي تحوي مقر الجمعية فجميع

أفرادها تقريبا من الفاعلين في العمل الخيري ، كما أوضح أن مساهمة العديد من الأسر تتم بصورة منتظمة و بعضها الآخر بصورة دورية حيث ترتبط مساهمات البعض منها بمناسبات دينية و اجتماعية ، كما أوضح أن توجه جديد للأسرة من خلال حرص الأولياء على مشاركة أبنائهم في الأعمال الخيرية و التضامنية و هذا بهدف غرس قيم الإيثار و احترام الكبير و العمل الجماعي و مساعدة الآخرين كما أن هناك أولياء يتابعون نشاطات أبنائهم المنخرطين في الجمعية بصفة دائمة و يحرصون على قضاء أبنائهم أوقات فراغهم في انجاز هذه النشاطات

1.1. المقابلة الثانية

أجريت المقابلة يوم 2021/02/04 على الساعة العاشرة صباحا و استمرت إلى الواحدة مساء ، مع رئيس جمعية كافل اليتيم الفردوس عين ولمان ، و أظهرت المقابلة أن رئيس الجمعية هو أستاذ متقاعد في التعليم المتوسط كما أن له خبرة في العمل التطوعي و برز ذلك من خلال حديثه عن عمل الجمعية و الإجراءات التنظيمية المتبعة ، كما قام المبحوث بشرح مفصل عن كل ما يخص العمل التطوعي الذي يقومون به .

1.1.2. محور المعلومات حول الجمعية وطبيعة عملها

من خلال المقابلة التي أجريت مع رئيس الجمعية تبين أنها تملك تقاليد و هيكلية من حيث العمل الجماعي التطوعي و هذا من خلال الإمكانيات المخصصة و الإجراءات المتبعة حيث للجمعية أعضاء دائمين يتكون عددهم 30 عضو بالإضافة إلى متطوعين نشطاء و مسؤولي قطاعات ، لا تقتصر نشاطاتها على بلدية عين ولمان فقط بل تمتد إلى مناطق مجاورة و هي مقسمة إلى قطاعات كقطاع أولاد سي احمد ، قطاع صالح باي ، قطاع بئر حدادة ، مقر الجمعية هو عبارة عن محل ممنوح لها مؤقتا من طرف بلدية عين ولمان و هو متوفر على التجهيزات المكتبية الضرورية من جهاز إعلام آلي و طابعة و غيرها من الوسائل .

كما أشار المبحوث أن فكرة إنشاء الجمعية جاءت بمبادرة جماعية في المسجد حيث اتفق مجموعة من الأفراد على إنشائها لتأخذ على عاتقها مساعدة الأيتام و أسرهم ، أنشئت الجمعية بتاريخ 26 ديسمبر 2006 و قد تم آخر تجديد لها بتاريخ 29 ماي 2019 وفق ما تقتضيه اللوائح و القوانين المعمول بها، كما أوضح أنها تمتلك صفحة خاصة بها على الفايسبوك تم إنشائها سنة 2012 كما تتكون الجمعية من 30 عضو بالإضافة إلى المنخرطين والمتطوعين النشطاء المكلفين بالمناطق والجهات كما تقوم الجمعية بالعديد من المبادرات للأيتام و أسرهم من بينها توفير قفف لعائلات الأيتام المنطوين تحت لوائها حيث توزع حوالي 240 قفة شهرية و أخرى موسمية (رمضان ، عيد الفطر ، عيد الأضحى ، المولد النبوي الشريف) و تقوم بتحضير ما يقارب 400

محفظة كاملة لجميع أطوار التعليم تقوم كذلك بإعداد كسوة اليتيم في عيد الفطر المبارك ، توزيع حوالي 60 خروف في عيد الأضحى ، تكريم الطلبة المتفوقين في الدراسة و الناجحين في الامتحانات النهائية في جميع الأطوار ، ختان 18 يتيم هذه السنة ، حملة شتاء دافئ حيث تم جمع ما يقارب 100 بطانية و مدافئ و مازوت و توزيعها خاصة على القاطنين في الأرياف و المناطق الجبلية كما تم هذه السنة تسديد حقوق كمية معتبرة من مادة المازوت لصالح الأيتام و الأرمال التي تفتقد بيوتهم للغاز الطبيعي بالإضافة إلى حملة تبرع بالدم بمعدل حملة كل 3 أشهر و في ظل انتشار وباء كوفيد 19 فقد كيفة الجمعية نشاطها مع هذا الوضع من خلال تزويد المستشفى المحلي بالوسائل و المعدات الطبية الخاصة بالإنعاش السريري و كذا المساهمة في عمليات التعقيم و توزيع الكمادات و التوعية و التحسيس بمخاطر هذا الوباء و كيفية الوقاية منه بالإضافة إلى برمجة رحلات و دورات تدريبية و كذا تنظيم مخيم لفائدة الأيتام و قد استفاد منه حوالي 70 يتيم ممن تتراوح أعمارهم بين 8 و 12 سنة ، ضف إلى ذلك تنظيم رحلتين إلى البقاع المقدسة و التي شملت 21 أرملة لأداء مناسك العمرة بتمويل من محسنين ، بالإضافة إلى مبادرة الأسرة المنتجة و الذي تم من خلاله إبرام اتفاقية مع مركز التكوين المهني و التمهيين عين ولمان لتأطير أكثر من 30 أرملة و يتيمة في أربع تخصصات : الخياطة ، صناعة الحلويات ، الإعلام الآلي ، الحلاقة و في هذا الإطار قامت الجمعية باقتناء عتاد الخياطة لإحدى الأسر التي هي الآن تشغل على أن تعمم العملية على باقي المتخرجات حين توفر الإمكانيات ، أما فيما يخص النشاطات الاجتماعية و التحسيسية فنذكر ما يلي :

شاركت الجمعية بالتنسيق مع البلدية و جمعيات أخرى ناشطة في تنظيم حملات التشجير ، المشاركة في التظاهرات (اليوم العالمي للطفولة بأولاد تبان ، القراءة في احتفال بقصرالأبطال)
 تنصيب خلية الإصغاء و المتابعة تضم : طبيب عام ، طبيبة نفسانية ، محامي ، إمام ، و عضو من الجمعية تجتمع بصفة دورية لدراسة الحالات التي تعرض عليها و إيجاد الحلول المناسبة حيث تمت هذه السنة دراسة 8 حالات لأرمال و أيتام .

منح الزواج لليتيمات : تقوم الجمعية بمنح مساعدات لليتيمات المقبلات على الزواج بمنحهن سواء بعض الأغراض التي تحضر من محلات المدينة أو بعض المحسنين أو مبلغا ماليا قدره 30.000 دج لكل يتيمة ، و قد تم هذه السنة مساعدة 30 يتيمة بدأن حياتهن الزوجية .

و تبقى آمال الجمعية منعقدة على مشاريعها المستقبلية التي تتمثل في السعي إلى تحقيق المشروع الحلم دار اليتيم على مستوى البلدية ، و تجدر الإشارة إلى أن كل عائلة تملك ملف خاص

بها على مستوى الجمعية و تصبح مستفيدة من مساعداتها و هذا بعد إجراء معاينة أو تحقيق ميداني مدروس .

كما أوضح المبحوث أن مصادر تمويل الجمعية مختلفة و متنوعة خاصة من تجار و أفراد مساهمين معروفين و بعضهم مجهول الهوية لا يحبذ التعريف بهويته و كذا من أسر معروفة في المنطقة ، و في سؤال حول ما إذا كانت الجمعية قد شهدت تطورا من حيث الكم و الكيف فقد أكد هذا التطور بعد 15 سنة من تأسيسها كما أن أفرادها لديهم الخبرة اللازمة حتى قبل إنشاء صفحة الجمعية على الفايسبوك التي ساهمت هي كذلك في تحسين أداء العمل خاصة عند إطلاق حملات تطوعية فانه يتم الاعتماد عليها كوسيلة أساسية و هو ما يلاحظ بين فارق إنشاء الجمعية و سنة إنشاء صفحتها على الفايسبوك أي 6 سنوات كاملة .

1.1.3. محور خاص بصفحة الجمعية على الفايسبوك

أكد المبحوث أن الجمعية لا تقوم بنشر كل نشاطاتها على الفايسبوك بل هناك نشاطات تقوم بها بطرق مباشرة بتوجيه المحسن أو المتطوع إلى الأسرة المعنية خاصة في حالات توزيع الزكاة التي يفضل أصحابها منح مبالغ نقدية مباشرة لليتامى و أسرهم لأنه حسب رأي المبحوث توجد بعض الأمور يجب أن تحضي بتحفظ و لا يجب أن تعلن على الصفحة كتصوير الأسر و اليتامى عند تسليم الإعانات كما لا ينكر دور الصفحة في التسويق للحملات التطوعية نظرا لعدد المعجبين و المتابعين للصفحة على التوالي 2379 و 2417، أما السؤال الذي يخص كيفية تفاعل المتابعين مع ما يتم نشره فمعظمهم يقوم بتسجيل إعجاب و تقديم الشكر للجمعية على المجهودات المبذولة و كذا تقديم اقتراحات في بعض الأحيان و نداءات أخرى تستدعي الاهتمام و المتابعة ، و في سؤال حول التجاوب مع النداءات من طرف متتبعي الصفحة فأكد رئيس الجمعية أن هناك تجاوب من خلالها بالموازاة مع الطرق الأخرى التقليدية و كذا تفعيل دور المتطوعين النشطاء ميدانيا ، كما أن الحملات التي تستقطب اكبر عدد ممكن من المتابعين هي القفة الشهرية و كذا حملات التبرع كمثال على ذلك التبرع بالدم فقد استعان مستشفى المدينة في ظل جائحة كوفيد 19 بالجمعية في استقطاب المتبرعين نظرا للنقص الحاد جراء العزوف للذهاب إلى المستشفيات مع انتشار الوباء ، و في سؤال حول الفئات التي تستقطبها صفحة الجمعية ففي مجال المساعدات المالية و العينية فالقفة الأكثر مشاركة هي فئة المسنين المتقاعدین و كذا العاملين أما حملات النشاطات الاجتماعية و التربوية فهي تستقطب أكثر فئة الشباب العزاب نظرا لقرغهم للمساهمة في هذه النشاطات كما سجلنا غياب العنصر

النسوي في النشاطات خاصة الاجتماعية منها حتى كأعضاء في الجمعية ، كما يرى بأن استعمال الفايسبوك ساهم في تطوير و تحسين أداء الجمعية خاصة في ظل الظروف الوبائية الحالية التي تتطلب استعمال وسائل الاتصال عن بعد حيث أصبح الاعتماد عليها كبيرا جدا .

1.1.4. محور مخصص لمساهمة الأسر في العمل التطوعي

وفي إجابة المبحوث حول سؤال متعلق بمساهمة الفايسبوك في زيادة مشاركة الأسر في العمل التطوعي فأجاب بأنه ساهم بنسبة كبيرة خاصة في ظل التغيير الاجتماعي الذي لم يعد يعتمد فيه على الطرق التقليدية المباشرة التي كانت تعتمد في هذا العمل فهذا التغيير أنتج آليات جديدة لتتكيف من خلالها الأسرة مع هذا الواقع بحيث أصبح ينظر للمساهمات نظرة مغايرة تتجاوز المجال المكاني المحدود هذا من جهة و من جهة أخرى هناك اتجاه آخر أصبح يفرض نفسه بامتياز ألا و هو النشاطات التربوية و الاجتماعية و التحسيسية التي أصبحت تنافس النشاطات و العمل التطوعي التقليدي أي الجانب المالي و المادي بصفة عامة . أما السؤال المتمثل حول نوعية الأسر الأكثر مشاركة في العمل التطوعي فأجاب بأنها ممتدة و نوية و تختلف مشاركتها حسب طبيعة نشاطها المعتمد كتربية المواشي أو ممارسة التجارة كبيع الألبسة أو المواد الغذائية و غيرها و ما يلاحظ هنا أن قيم التطوع لا تزال راسخة في الأسرة الجزائرية على اختلاف نوعيتها وهذه قيمة ايجابية ثابتة تلاحظ في الظروف العادية و وقت الأزمات . كما أجاب المبحوث بأنه يعتقد أن المشاركة في نشاطات الجمعية أصبحت تناقش من طرف أفراد الأسرة سواء كان هذا من المستقيدين أو المساهمين في تجسيد نشاطاتها و هو ما يلاحظ من خلال حضور أفراد الأسرة إلى الجمعية لتقديم المساعدة عند الضرورة أو بالنسبة لعائلات اليتامى و للطلبات المقدمة لها بهدف الحصول على مساعدات بسيطة منها و ذات قيمة كبيرة و خير دليل على ذلك عدد الطلبات ، وفي إجابته حول مشاركة الأسر في العمل التطوعي على أنها تتم بصورة منتظمة أم تتغير من فترة لأخرى فأجاب بأن هناك منها من يشارك بصفة منتظمة و يحرص على ذلك و كمثال على ذلك بعض الشباب من أعضاء الجمعية حريصون كل الحرص على إنجاز الأعمال ومتابعيتها بصفة دائمة منذ فترة زمنية طويلة بحيث أصبحوا يعرفون طبيعة النشاطات و العمل الذي يقومون به بدون توجيه أو إرشاد ، كما أكد على أن هذه الأعمال التطوعية الجموعية أصبح يعتمد عليها من قبل الأسر في نقل قيم التربية و التوجيه الأسري و بالتالي فالجمعية هي مؤسسة مساعدة للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وفي الحماية من الانحراف.

7. نتائج الدراسة

- تعتمد الجمعيات في تجسيد مختلف نشاطاتها على صفحاتها عبر الفايسبوك، خاصة الجمعيات حديثة النشأة.
- ساهمت صفحات الفايسبوك الخاصة بالجمعيات في استقطاب أفراد أسر للانخراط في العمل التطوعي وكذا مساهمين في جمعيات أخرى من مختلف ولايات الوطن.
- تعتمد الجمعيات في التعامل مع المتطوعين باختلاف طبيعتهم: أفراد، أسر، مؤسسات إجراءات تنظيمية حديثة وهذا من خلال وصل الاستلام وكذا سجل المداخل لإضفاء الثقة والشفافية على هذه الأعمال، كما تبقى الأساليب المباشرة موجودة لكن ليس بالشكل الذي كان موجودا سابقا.
- ساهمت الإعلانات الخاصة بصفحات الجمعيات باستقطاب المساهمات الأسرية، و من خلال هذه المواقع تم تجاوز الحيز الجغرافي الضيق كما كان سائدا من قبل أي المساهمات المباشرة ، و كمثل على ذلك بعض الاستجابات للإعلانات عبر صفحات الجمعيات تكون من ولايات أخرى، فأجدي الجمعيات عند إدراج إعلان عن تجهيز العرائس و هن يتيمات كانت الاستجابة من أسرة مختصة في هذا المجال من ولاية سعيدة .
- بالرغم من الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار و استقطاب الأعمال التطوعية تبقى مؤسسة المسجد من بين المؤسسات التي مازالت تحتفظ على دورها الريادي في التعبئة لجمع المساهمات الخيرية و العمل التطوعي، و يتم الاعتماد عليها بالموازاة مع صفحة الجمعيات على الفايسبوك ، خاصة من خلال دروس الأئمة التي تحت على البذل و العطاء و مساعدة المحتاجين منهم اليتامى و كذا في إخراج الزكاة .
- يبقى النمط التقليدي من المساهمات منصب على الإعانات المادية و المالية منها على وجه الخصوص القفة الشهرية، قفة رمضان .
- مساهمات الأسر مرتبط بالقيم الدينية وهو ما يبينه تصريح أحد رؤساء الجمعيات بأن ما يجمع في شهر رمضان من مساهمات و إعانات يعادل أحيانا ما يجمع في سنة كاملة وبالتالي يكون تركيز الجمعيات ونشاطها كبيرا في هذا الشهر.
- وفرت وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلالها صفحة الجمعيات على الفايسبوك آليات جديدة للتكيف مع هذه الأوضاع من خلال تبادل الأفكار والخبرات مع جمعيات أخرى بالإضافة إلى مساعدة أسر في مناطق مجاورة إذا ما توفرت هذه الإمكانيات.
- لصفحات الجمعيات الخيرية دور كبير في استقطاب المساهمات والإعلام للحملات.

- يعتمد الكثير من الأولياء على تنشئة أبنائهم ونقل القيم على الجمعيات الخيرية وهو ما يبينه متابعة الأولياء لأبنائهم المنخرطين للأعمال التي يقومون بها و الحرص على مشاركة أبنائهم في مختلف النشاطات المنظمة.
- تبقى الفئة الأكثر متابعة لصفحات الجمعية هي فئة الشباب أما الفئات الأخرى خاصة كبار السن فلا يزالون يعتمدون على الطرق التقليدية المباشرة .
- تساهم الجمعية من خلال صفحاتها على الفايسبوك في نقل القيم التربوية والتضامنية منها قيم طاعة الوالدين من خلال برمجة زيارات لدور العجزة قيم التكافل الاجتماعي.
- معظم تسجيلات الإعجاب والمتابعات هي لفئة الشباب وهم عزاب، حيث تساهم هذه الفئة خاصة في تنشيط الحملات منها على سبيل المثال التبرع بالدم أو توزيع الإعانات على العائلات المعنية.
- يعتمد الأولياء على الجمعية في غرس قيم التضامن والتكافل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية من خلال الحرص على مشاركة أبنائهم كمنخرطين في عمل هذه الجمعيات في مختلف النشاطات، خاصة تلك النشاطات المتمثلة في زيارة دور العجزة، توزيع الإعانات على اسر اليتامى وغيرها .
- ما يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية فان النشاطات المرتبطة بمشاركة المرأة لم تبرز بالشكل الذي نعتبر أن هناك تغير في النمط التقليدي وتبقى مقتصرة على نشاطات المرأة في المنزل كتعليم الخياطة و الطبخ و الحلويات ، أما المشاركة في النشاطات التطوعية كحملات توزيع المساعدات و كذا التبرع بالدم فالفئة الأكثر مشاركة هي فئة الشباب .
- كيف الجمعيات المعنية إعلاناتها في فترة انتشار وباء كوفيد 19 مع هذا الوضع من خلال حملات التبرع بالدم و كذا اقتناء الوسائل الطبية للمستشفيات.

8. خاتمة:

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في الحياة الإنسانية بصفة عامة كما أصبح ارتباطها بالأسرة و العمل التطوعي مظهر من مظاهر التغير الاجتماعي ، لهذا وجب توجيه الدراسات و الأبحاث في هذا المجال لمحاولة بلورة رؤية شاملة تأخذ كل هذه العوامل بعين الاعتبار ، و هذا للوصول للمرحلة التي نستطيع من خلالها الاستفادة من هذه العلاقة التي أصبحت مهمة في الحاضر و ستكون أكثر أهمية في المستقبل .

9. قائمة المراجع:

- احسان زكي، صفاء عبد العظيم، و هدى عبد العال، رعاية الاسرة و الطفولة ، (دبي ، دار القلم للنشر و التوزيع ، 1987) .
- إيمان حنين شين، لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها في الجذب السياحي الفيسبوك انموذجا (مذكرة ماجستير بسكرة الجزائر، جامعة محمد خيضر ، 2015).
- سعيدة باعلي ، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنظيم و عمل أدرار الجزائر ، جامعة ادرار ، 2017).
- سلمى كوندة، المجتمع المدني و العمل التطوعي في الجزائر - دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية في الجزائر (اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث سطيف الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين ، 2020).
- محمود غانم ، المدخل الى مناهج البحث العلمي (الاسكندرية مصر ، دار المعرفة الجامعية ، 2003)
- مصطفى حميد الطائي، و خير ميلاد ابو بكر ، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية (الاسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر ، 2007).
- الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان. (22 أفريل، 2020). تاريخ الاسترداد 18 جانفي، 2021، من <https://www.anhri.info/?p=15995> www.anhri.info:
- هيئة التحرير. (16 فيفري، 2020). النجاح. تاريخ الاسترداد 18 جانفي، 2021، من www.annajah.net
- ويكيبيديا. (24 نوفمبر، 2020). تاريخ الاسترداد 2021 نوفمبر، 21، من <https://ar.wikipedia.org/wiki>.